مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة – الجزائر

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

قراءة في واقع القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية –الطور المتوسط نموذجاً–

Reading the reality of the values included in the Arabic language books for the first and second years - intermediate phase model-

عثمان مجدوبي

المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري، بوزريعة، الجزائر

medjdoubi.atmane@ensb.dz

تاريخ الإرسال: 2025/04/15 تاريخ القبول: 2025/07/24 تاريخ النشر: 2025/09/30

الملخص:

تشكل البرامج التعليمية أهم حلقة من حلقات السياسة التربوية والتعليمية لكل أمة من الأمم لما لها من أهمية بالغة في تنشئة الإنسان وصناعة المجتمع النموذجي. وما من شك فإن طريق الإقلاع الحضاري يسير حتما على سكة النظام التعليمي الجاد، وهو المسعى الذي وضعته الدولة الجزائرية ضمن أولوياتها وأهدافها.

وقد حاولت الدراسة تسليط الضوء حول طبيعة المحتوى البيداغوجي والمعرفي المتضمن في نصوص كتابي اللغة العربية للسنتين (1و2) للطور المتوسط، وتحديدا مدى حضور القيم الوطنية والدينية والأخلاقية فيها.ومن خلال الفحص المجمل لمواد الكتابين لاحظت فعلا أنها تتضمن عددا من النصوص المختارة بعناية، والتي تضطلع بدور غرس عدد من القيم المختلفة في نفوس ناشئة هذا الطور.وقد حرص القائمون على إعداد المناهج تضمينها نصوصا سندية تكون منطلقا لتعليم المتعلمين القيم المتضمنة في الكتاب المدرسي، وقد تم توزيعها في مقاطع تتضمن النشاطات التعلّمية من معالجات وقدرات مما توفره النصوص المسموعة- والمكتوبة خاصة -من معارف وتوجيهات وقيم، تغطي مجالات مختلفة ومتنوعة من واقع الحياة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

القيم، المنهاج، القيم الوطنية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، التقييم.

Abstract:

Educational programs are a key pillar of any nation's educational policy, playing a vital role in shaping individuals and building a model society. The path to civilizational progress inevitably depends on a strong educational system, a priority for the Algerian state.

This study examines the pedagogical and cognitive content in Arabic language textbooks for the first and second years of middle school, focusing on the presence of national, religious, and ethical values. A general review of the textbooks shows that they include carefully selected texts aimed at instilling various values in students. The authors ensured the inclusion of supportive texts as a foundation for teaching these values. The texts are structured within learning activities that enhance students' skills through listening and reading exercises, providing knowledge, guidance, and moral principles. They cover diverse aspects of life in Algeria, reflecting real-world contexts to enrich students' understanding and personal development.

Keywords:

values, curriculum, national values, moral values, religious values, evaluation

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

1. مقدمة:

يعرف عالمنا اليوم تقدماً مذهلاً في شتى مجالات الحياة، وما كان بالأمس مستحيلاً أصبح اليوم حقيقة، وما تحقق اليوم بالنسبة للأمس كان في موقع الخيال، وكذلك تمضي الأيام بنا لترسو على واقع مستقبلي من الخرافة والخيال توقع ما ستؤول إليه نتائجه، إنه التقدم العلمي الذي يبقى هاجس الإنسان التواق إلى الجديد إلى الأحسن والأجود والأرقى...

وإزاء هذه الثورة العلمية الحادثة في مجال العلوم والتكنولوجيا وشتى حقول المعرفة كان لا بد على المجتمعات والأمم الاستعداد الدائم لمواكبة هذه التغيرات والمستجدات للتكيف معها وتسخيرها من أجل الانتفاع بها، ولكن هيهات هيهات أن يتأتى ذلك من غير توفير الوسائل الضرورية وتهيئة المناخ وبذل الغالي والنفيس مما تحوزه المجتمعات من طاقات وثروات وكوادر كفأة.

إن الحصول على المعرفة أو اكتسابها لن يكون سهلاً ومجاناً، بل يحتاج إلى تجنيد كل طاقات الأمة، وإلى وضع مخططات تصورية مستقبلية محكمة، تحدد الأهداف، والغايات، والمرامي لنموذج مجتمع المستقبل المراد بناؤه.

وقد دفعت الثورة العلمية والتكنولوجيا كثيراً من الدول إلى إعادة النظر في سياساتها التربوية، واقتصادياتها ومختلف برامج التنمية المستدامة لديها.

ولا يخفى علينا حجم الهيمنة التكنولوجية على المجتمعات الأقل نمواً في العالم وآثارها السلبية على مستقبل هذه المجتمعات فكرياً وثقافياً واجتماعياً من خلال ما تحمله هذه التكنولوجية من مواد ثقافية ودعائية تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر ابتداء من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يقلل من فعالية التأثير السلبي لهذه التكنولوجية.

الإشكالية:

إن شبابنا اليوم يعيش في مفترق الطرق حيران قلقاً حيال مستقبله الغامض في بلده، وأضحى فريسة سهلة لمختلف التيارات الجارفة المنحرفة " :البطالة، المخدرات، الهجرة غير الشرعية، السرقة، الانحراف، الاغتراب...إلخ " والجزائر كغيرها من الدول تسعى دوماً إلى تطوير برامجها التعليمية ومناهجها التربوية قصد مسايرة الركب الحضاري وعجلة التنمية المتسارعة التي يشهدها العالم من حولنا.

فهل أخذت الجزائر في الحسبان ضرورة استحداث سياسة تربوية وتعليمية تجعل من التعليم القاطرة التي تقود البلاد نحو النهضة العلمية والحضارية المرجوة؟

وهل روعي في إعداد البرامج التعليمية والمناهج التربوية تضمينها انماطا من القيم التي تحافظ على كيان الأمة وهويتها، وتؤمن مصيرها؟

وما هي طبيعة القيم التي حرصت لجان التأليف على ترسيمها في البرامج التربوية ؟.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

هل تتوفر كتب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط على نصوص منتخبة بعناية تختص بغرس القيم الوطنية والدينية والأخلاقية في نفوس أبنائنا قصد تحصينهم، وبناء شخصيتهم على أسس صلبة وثابتة تنسجم مع قيم المجتمع والأمة؟.

سيقتصر البحث حول كتابي اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط و القيم المستهدفة في المقال هي: القيم الأخلاقية، والوطنية، والدينية

فرضيات البحث:

– تراهن الدولة الجزائرية على قطاع التعليم وتنظر إليه على أنه الجسر الذي ينقل المجتمع إلى مستوى حضاري راق.

- تتضمن المناهج التربوية والكتب التعليمية التوجيهات العامة لسياسة الدولة إزاء التكوين النوعي الذي يتلقاه المتعلم الجزائري في مختلف أطوار التعليم.

- ترتبط مناهجنا التعليمية بمرجعيات دينية وأخلاقية واجتماعية التي تربط المتعلم بوطنه ودينه وأصالته.

– النصوص المنتخبة في كتابي اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط تتضمن القيم الوطنية والدينية والأخلاقية.

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تشكل محور هذا المقال.

الهدف من البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على البعدين البيداغوجي والمعرفي في كتابي اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية من الطور المتوسط مع التركيز على مدى حضور القيم الوطنية والدينية والأخلاقية في محتواهما. ومن خلال قراءة محتوى الكتابين تبين أنها تضم عددا من النصوص الأدبية منتقاة بعناية ذات الحمولة الوطنية والدينية والأخلاقية تسهم.

منهج الدراسة:

وقد رأيت أن منهج الدراسة الأنسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي النقدي.

المجلد: (17) | العدد:(02) | السنة: 2025 | صفحات المقال: 318 – 333 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

2. مفهوم القيم لغة واصطلاحا :

1.2 القيمة لغة :

تفيد إجماعاً الثبات والاستقامة والعدل، والاتزان، المقدار، والثمن.

وفي لسان العرب" القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشي والقيمة ثمن الشيء بالتقويم"[1] .وجاء مفهوم القيمة في المعجم الفلسفي أن "قيمة الشيء في اللغة هي قدره، وقيمة المتاع ثمنه، يقال قيمة المرء ما يحسنه، وما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأم"[2].

والقيمة: "الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم وقومت المتاع جعلت له قيمة" [3] .

2.2 القيمة اصطلاحا:

يمكن النظر إلى القيمة من الناحية الاصطلاحية على أنها تمثل الإطار العام الذي ينتظم مجموع أنماط السلوك الاجتماعي للأفراد في جميع مناحي الحياة، وهي تشير إلى النظام العام الذي يحافظ على مقومات المجتمع ويضمن ديمومته في المكان والزمان.

وبتعبير آخر هي: "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا"[4].

وحسب الباحث أحمد فؤاد الأهواني، فإن القيم تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به، وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وعلى تأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهواه مما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس... فهي في صميمها إنسانية"[5].

وبتعبير آخر يمكن النظر إلى القيم "على أنها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ، والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك"[6].

ويرى" كلاكون" أن "القيمة تتضمن قانوناً أو مقياساً له شيء من الثبات على مر الزمن. أو بعبارة أعم تتضمن دستوراً ينظم نسق الأفعال والسلوك"[7]. ومن خلال هذا التحديد لطبيعة مصدر القيمة كونها سلوكا سواء أكان فرديا أم جماعيا فإن هذا السلوك يمر–بلاشك– بمرحلة اختبار وتجربة على المدى الطويل وحين تطمئن إليه الجماعة من خلال تلمّسها إيجابيته على مستوى الفرد والجماعة تتخذه قاعدة سلوكية مرغوبة ومن ثمة يصبح هذا السلوك معياراً من معايير الجماعة الاجتماعية التي تنظم حياتهم، هذا بالنسبة للقيم المرغوب فيها.

المجلد: (17) | العدد:(02) | السنة: 2025 | صفحات المقال: 318 – 333 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

أما ما يستهجنه الفرد أو المجتمع من سلوكات وأفعال فيتم الحكم عليه بالسلب والرفض، وعليه فهو لا قيمة له، أو يصبُّ في خانة القيمة السلبية. فالسلوك المرغوب فيه كما سبق أن ذكرنا يعني السلوك الذي يوجه الأفعال نحو الأفضل أو الأصوب أو الأجمل، ولذلك يمكن النظر إليه كرقيب وضابط للسلوك[8].غير أن الحكم على نفعية سلوك ما بتفضيله واستحسانه، أو احتقاره ورفضه يخضع إلى النمط الثقافي السائد في كل مجتمع من المجتمعات، فما يعتبر سلوكا سويا في مجتمع ما يصبح سلوكا شاذا مرفوضا في مجتمع آخر.

وعليه فإن المجتمعات الغربية اليوم تحرص كل الحرص على تضمين برامجها التربوية مادة التربية الجنسية في أطوارها التعليمية الدنيا، وتعتبر هذا النهج سلوكا طبيعيا يتماشى مع ثقافتها الاجتماعية، ومع الحرية الفردية والجماعية التي يجب أن يتمتع بها كل فرد في المجتمع. إن مثل هذا السلوك مرفوض عندنا وعند غيرنا من المجتمعات الإسلامية لخطورته على الأخلاق والقيم الفاضلة من حيث يؤدي ذلك إلى التفكك الأسري وشيوع الفاحشة وانتشار الأمراض وغيرها من السلبيات.

وبناء على ما تقدم فإن القيمة هي:" اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معه صاحبه أن له مبرراته الخلقية، أو العقلية أو الجمالية أو كل هذه مجتمعة بناءً على المعايير التي تعلمها من الجماعة ووعاها من خبرات حياته نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الغير" [9]، وعلى أساس العقاب والثواب تتحدد طبيعة القيمة ويتم تصنيفها من قبل المجتمع. فالقيم التي يسعى الناس إلى ترسيمها في حياتهم تتميز بطابعها الخيّر، من حيث حسنُها وقيمتُها والرغبةُ فيها، وتقابلها قيم يرفضها المجتمع وتُصنفُ ضمن القيم السلبية التي أشرنا إلى بعضها.

3. مصادرها:

يتفق كثير من الباحثين والمنظرين على أن مصادر القيم يمكن حصرها في المهاد الآتية:

1.3 الأسرة:

ويعتبرها علماء الاجتماع الخلية الأساسية في بناء المجتمع، وعليها تقع مسؤولية تنشئة الأولاد وتربيتهم على حسن السيرة ومكارم الأخلاق، حيث تضطلع الأسرة بمهام نقل عدد من القيم الفاضلة إلى الأطفال وغرسها في وجدانهم وكيانهم لينشأوا نشأة صالحة تنعكس أثارها في سلوكاتهم ومعاملاتهم.

2.3 المدرسة:

تستقبل المدرسة – باعتبارها مؤسسة تربوية وتعليمية– الأطفال منذ سن مبكرة فتأخذ بيدهم وتزودهم بالمعارف والمهارات وأنماط من القيم السلوكية التي حرص المؤلفون من أهل الاختصاص في علم البيداغوجيا وإعداد المناهج التعليمية على تضمينها في الكتب المدرسية، فينشأ الأطفال على طاعة الوالدين وحب الخير "واحترام الصغير للكبير، وعطف الكبير على الصغير، والتواضع في معاملة الآخرين إرضاء لله تعالى الذي قال:

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾.[10]

كما ينشأ الطفل أيضا على قيم التسامح "والعدل في التعامل مع الجميع مهما بلغت له من المكانة والصلة" [11]، سواء مع أهله أو مع غيره من الناس لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُم به لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.[12]

فالمدرسة إذن تزود الأطفال بكثير من القيم السلوكية الحميدة عبر مسار تطور شخصيتهم ونموها العقلي والزمني فهي بهذا تكمل دور الأسرة من حيث تشتركان في التصورات والأهداف والمقاصد الرامية إلى إعداد المواطن الصالح بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

3.3 المعلمون والمربّون:

هم المصدر الثاني بعد المدرسة وقد خصهم الشيخ البشير الإبراهيمي بنداء حثهم فيه على الأخذ بيد الناشئة والعناية بهم، ونظرا لأهمية هذا النداء، وأثره التربوي العظيم، فقد ضمنت هذا المقال فقرتين منه، حيث قال: "كونوا أيُّهاَ المعلّمونَ لتلاميذكُمْ قُدْوَةً صالحة في الأعمال والأحوال والأقوال، لا يروْنَ منْكُمْ إلا الصَّالح منَ الأعْمَال والأحوَال ولا يسْمَعُونَ منْكمْ إلا الصَّادقَ من الأقوَال، وإنَّ الكذبَ في الأحوال أضرُّ على صاحبه وعلى الأُمَّة به منَ الكذب في الأقوال، فالأقوالُ الكاذبة قد يُحْترزُ منهَا وأمَّا الأحوالُ الكَاذبة فلا يمْكنُ منْهَا الاحْترَازُ .

أعيذُكُمْ باللهِ يا أبْنائي المعَلِّمينَ أنْ تَجعَلُوا كل اعتمادكُم في تربية الصِّغار على البرامج والكتب، فإنَّ النُّظُمَ الآلية لا تَبْني عالماً ولا تكوِّنُ أمَّة ولا تُجَدِّدُ حيَاةً، وإنَّما هيَ ضوابطُ وأعلا م ترُشدُ إلى الغاية وتُعينُ على الوُصول إليْها منْ طريق قاصد وعلى نهج سوي أمَّا العمدة الحقيقية في الوصول إلى الغاية من التربية، فهيَ ما يَفيضُ من نُفوسكُم علَى نفُوس تلَاميذكُم الناشئينَ منْ أخلاق طاهرة قويمة يحتذونَكُم فيها ويقْتبسُونها منكم، وما تُبثُّونَه في أرواحهم من قوة وعزم، وفي أفكارهم من إصابة وتسديد وفي نزاعاتهم من إصلاح وتقويم، وفي ألسنتهم من إفْصَاح وإبانَة "[13]. ما أعظمَها من نصائح وما أجلَّها من قيم، وما أدراك من رسالة التعليم وأخلاق المعلمين.

وكأني بالشيخ الإبراهيمي يردد مقولة أبي الأسود الدؤلي الحكمية:

يا أيها الرجلُ المعـــلّمُ غيرَه هلاّ لنفسك كان ذا التعليمُ
ونراك تُصلح بالرشاد عقولنا أبدًا وأنت من الرشاد عديمُ
ابدأ بنفسك فانهَها عن غَيِّها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يُقبل ما تقول ويُهتدَى بالقول منك، وينفع التعليمُ

إلى أن يقول:

لا تنه عن خلق وتأتيَ مثلـــه عار عليك إذا فعلت عظيم.[14]

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

يالها من أبيات قيمة تختزل أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المربون في تكوينهم التربوي والعلمي والأخلاقي حتى تؤتي مهامهم أكلها وتجنى من أعمالهم غلاتها فينعم المجتمع بجيل صالح يقود الأمة نحو الصلاح والرقي الحضاري في مستقبل الأيام.

4.3 المجتمع:

وهو المؤسسة الاجتماعية الكبيرة، حيث يتميز بشبكة من العلاقات المعقدة بين أفراده، تحكمهم المصالح المختلفة، ويؤدي ذلك إلى حدوث التفاعل بينهم عن طريق المعاملات والتواصل المتعدد القنوات والأشكال، فتجد القيم طريقها نحو الانتقال من شخص إلى آخر، ومن مجموعة إلى أخرى.وما من شك أن شريعة التعامل بين الأفراد تحكمها منظومة من القيم تشكل دستور الحياة وميثاق الجماعة الاجتماعية.

5.3 الدين الإسلامي :

يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من أهم مصادر الإرشاد والتوجيه بالنسبة للإنسان المسلم، فهما المعين الأول لنشأة القيم مصداقا لقوله تعالى:﴿ وَمَا من دَابّة في الْأَرْض وَلَا طَائر يَطيرُ بجَنَاحَيْه إلّا أُمَم أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا في الْكتَاب من شَيْ ء ثُم إلَىٰ رَبِّهمْ يُحْشَرُونَ﴾[15] . إن جميع القيم المستمدة من هذين المصدرين تدعو إلى الخير وسعادة الإنسان، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم خيرَ من تجسدت فيه مكارم الأخلاق لقوله تعالى﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُق عظيم﴾ [16]، وقوله أيضا﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلّا رَحمَةً لِّلْعَالمين﴾ [17]، وقوله أيضا ﴿ وَمَا أَرسَلنَاكَ إلّا مُبَشِّرا وَنَذيرا﴾[18].وقد سئلت السيدة عائشة عن خلق رسول الله: «فقالت كان خلقه القرآن» [19]، وقوله عليه الصلاة:«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» [20]،فإذا تمعنا في مقاصد الآيات والأحاديث أدركنا المنبع الأصيل للقيم الفاضلة، إنها بالأساس قيم سماوية ربانية بدأت منذ بدء الخليقة بوحي من الله وتكليف أنبيائه ورسله بنقلها وغرسها في أقوامهم .قال تعالى:﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ في رَسُول اللَّه أُسْوَة حَسَنَة لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثيرًا﴾[21] .إن هذه الأسوة المطلوب منا الاقتداء بها لا يمكن أن تكون إلا من خلال شخص نموذجي مختار اصطفاه الله عزّ وجلّ ليكون قدوة للبشرية، فكل نبي وكل رسول يجسّد هذه القدوة في قومه في الزمن الذي بُعث فيه، وهذا هو المعنى المقصود من الحديث السابق من أن الرسول ﷺ بعث ليكمل مهمة بدأها غيره ممن أرسلوا قبله، وعليه فإن مهمة بناء الإنسان قديمة العهد تعتمد أسلوبا منهجيا متدرجا، مستمرا في الزمان والمكان وفق حكمة إلهية، والمكلفون بإنجازها هم الأنبياء والرسل والخلفاء الراشدون والأولياء الصالحون ، فالقرآن إذن مصدر لكل الأخلاق الكريمة، والسنة بيان وشرح لما جاء به القرآن مجملا. ويضاف إليهما إجماع علماء الأمة وفقهاؤها واجتهادهم وكذا ما أضافه المفكرون وعلماء الاجتماع والتربية...إلى جانب العادات والتقاليد ومكونات تراث الأمة، كل هذه المصادر تتضمن وعاء ثريا من القيم الحسنة ومكارم الأخلاق تقوم بتهذيب النفس والسموّ

المجلد: (17) | العدد:(02) | السنة: 2025 | صفحات المقال: 318 – 333 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

بالروح، وتوجيه سلوك أفراد المجتمع، وغرس القيم الفاضلة فيهم، لتحقيق الاستقرار والأمن والطمأنينة بينهم، ومعالجة كل أشكال المفاسد والانحراف التي قد تتفشى في أوساطهم.

4. خصائص القيم:

للقيم عدة خصائص نذكر بعضا منها:

4. 1 النسبية :

نقصد بالنسبية في تحديد طبيعة القيمة أنها غير ثابتة في الزمان والمكان بل تتغير بتغير الظروف المحيطة بالفرد وتغير النمط الثقافي السائد، فما كان سلوكا مرفوضا بل عارا على الفرد القيام به بالأمس صار اليوم سلوكا عاديا كإيداع الأبوين العاجزين في مراكز الإيواء الخاصة مثلا.

4 .2 التجريد:

تتسم القيم بطابعها المعنوي غير المحسوس في إطارها المجرد قبل أن تصير سلوكا ملموسا في الواقع "فالعدل مثلا له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة، لكنه يتخذ قيمته من ممارسته في الواقع الذي نعيشه، فنسمي الأب عادلا حين يعطي أبناءه حقوقهم بالمساواة، وفي مقابله يكون الأب غير عادل عندما يحابي أحدَهم على الآخر"[22]. والمعلم يكون عادلا إذا كان يعطي كل تلميذ ما يستحقه من درجات، ذلك لأنه يراعي القاعدة والقواعد المقررة للمسابقة "[23].

4. 3 التدرج:

يرى كثير من المختصين في مجال الأخلاق وعلم الاجتماع بأن القيم في حياتنا" تنتظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل، تنظم فيه القيم بشكل هرمي تترتب عند الفرد حسب أولويتها ومثال على ذلك الصلاة وطلب العلم قيمتان مهمتان لدى الفرد، ولكنه عند وجود ظرف يتحتم عليه الاختيار بينهما؛ ستتقدم قيمة الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمي للقيم"[24]، ولكن هذا الترتيب يأخذ منحى أخر عكسي في حالة قيام الطبيب الجراح بعملية جراحية، فإذا طالت العملية تغير ترتيب القيم ، ذلك لأن إنقاذ الروح قيمة لا تعادلها قيمة أخرى في سلم القيم مطلقا.

5. أنواع القيم:

يجمع كثير من الباحثين على أنه من العسير القيام بتصنيف شامل لأنواع القيم في الواقع، ويقرّون بمدى الصعوبة التي تكتنف هذا النوع من البحث، ومن ثمة يتجنبون الخوض فيه مطلقا، أمثال" كلاكون kluckholm" و"سورلي sorley "وغيرهما. ومع ذلك فإن البحث في الموضوع قد أخذ مذاهب شتى وانتهى الأمر عند تحديد عدد من التصانيف للقيم باعتبار المجال الذي توجد فيه من مثل:القيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية ،والقيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الوطنية... وغيرها.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

6. القيم في منهاج اللغة العربية للطور المتوسط:

تشكل المناهج التعليمية الإطار العام الذي يحدد معالم السياسة التربوية المنتهجة من قبل الأمة من خلال وضع التصور العام لنموذج التعليم الذي ينهض بالمجتمع ويحقق له العزة والكرامة، والسموّ به إلى المستويات الراقية من التطور العلمي والاجتماعي والأخلاقي، تتحقق فيه العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين جميع أفراده . ويتضمن المنهاج عموما الخبرات والأنشطة المختلفة التي تم انتقاؤها بعناية فائقة من قبل لجان التأليف وتمت الموافقة عليها من قبل الهيئات العليا في المجتمع، وتقدمها المؤسسات التربوية لتلاميذها بغرض تعديل سلوكهم وتنمية قدراتهم المعرفية والعقلية.

فالمنهج في مفهومه الشامل النسقي يضم كل مكونات الفعل التربوي من مقررات وأهداف تربوية (كفايات) وأنشطة، وخبرات تعليمية، وعمليات التقويم، والامتحانات، بل لابد من أخذ المحيط الاجتماعي الذي يتم فيه تخطيط المناهج وتنفيذها وتطويرها بعين الاعتبار، فالمنهاج يدخل من محيطه الاجتماعي مجموعة من المدخلات والطاقات التي تتفاعل داخله كغايات التربية ومراميها وأهدافها والمحتويات التعليمية والموارد البشرية والطرق التعليمية والأنشطة والخبرات"[25].تسمح هذه المكونات مجتمعة بمنح المتعلمين تكوينا عاليا وتهيئهم "ليصبحوا طاقات بشرية قادرة على ممارسة مهام وأدوار محددة وفق الغايات المتوخاة عند نهاية تكوينهم"[26].

إن النظرة المعاصرة للعملية التعليمية" لم تعد مرادفا لا للبرامج الدراسية، ولا للمقررات الدراسية، ولا للخطة الدراسية، ولا للمواد الدراسية، ولا للمحتويات الدراسية والتي هي بالضرورة جزء منها، بل أصبحت تتناول العملية التعليمية بأبعادها المختلفة فتشمل الأهداف والمحتويات واستراتيجيات التدريس وأساليب تنظيم مختلف النشاطات المدرسية المختلفة والتقويم تماشيا والظروف المتغيرة والإمكانات المتاحة الهادفة إلى اكتمال النمو الشامل لكل تلميذ الذي يؤدي إلى تعديل السلوكات، ويمكن من التفاعل الايجابي الفعال مع البيئة والمجتمع"[27].

7. تشخيص محتوى كتابي اللغة العربية للسنتين (1و2) للطور المتوسط وإحصاء النصوص المختارة المسموعة والمكتوبة تحديدا لتجسيد القيم الوطنية والدينية والأخلاقية:

تتضمن كتب اللغة العربية الموجهة لتلاميذ المرحلة المتوسطة عددا من النصوص المختارة بعناية والتي تضطلع بدور غرس عدد من القيم المختلفة في نفوس ناشئة هذا الطور . والقراءة المركزة لمحتوى هذه الكتب أفضت بنا إلى إدراك مدى حرص القائمين على إعدادها تضمينها نصوصا سندية تكون منطلقا لتعليم المتعلمين القيم المتضمنة في الكتاب المدرسي، وقد تم توزيعها في مقاطع تتضمن النشاطات التعلّمية من معالجات وقدرات مما توفره النصوص المسموعة- والمكتوبة خاصة -من معارف وتوجيهات وقيم، وقد تصفحت هذه النصوص ووقفت على ماتضمنته من أبعاد ودلالات. وفيما يلي تشخيص مفصل لكيفية توزيع تلك النصوص على مستوى المحاور والمقاطع المشكلة لمحتوى برنامج كل مستوى تعليمي.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

لقد تضمن كتابا اللغة العربية للسنتين الأولى [28] والثانية متوسط [29] ثمانية مقاطع تعلُّمية لكل منهما وهي جميعا تلامس مختلف ألوان الحياة، وقد اتفقت هذه المقاطع في العنونة العامة وهي على الترتيب :الحياة العائلية، حب الوطن، عظماء الإنسانية، الأخلاق والمجتمع، العلم والاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة، الصحة والرياضة .ومع هذا الاتفاق في العنونة العامة فإنها مختلفة في عناوين النصوص المنتخبة لكل مقطع من الكتابين كما سأوضحه لاحقا:

في مجال القيم الأخلاقية تضمن الكتابان مقطعين تعلُّميين مشتركين بنفس العنوان :الحياة العائلية، الأخلاق والمجتمع .غير أن النصوص المختارة للدراسة مختلفة في كليهما:

-كتاب السنة الأولى متوسط :المقطع الأول" عنوانه" :الحياة العائلية "ويضم النصوص الآتية :ابنتي، أبي، قلب الأم، رسالة إلى أمي، في كوخ العجوز رحمة، أنا وابنتي، ماما، رسالة إلى ولدي.

وفي المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع، نجد النصوص الآتية:آيات من سورة الحجرات، أغنية البؤس، الوقيعة، بين المظهر والمخبر، العبودية، إن لكم معالم، مدرّسة رغم أنفك، سوء المهلكة.

-كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط :المقطع الأول: الحياة العائلية :احتوى على النصوص الآتية:

عائلة عيني، سهرة عائلية، رعاية الجدة، هدية لأمي، وجبة بلا خبز، في سبيل العائلات، ذكريات جدتي، حوار في أسرة.

وفي المقطع الرابع من الكتاب نفسه: الأخلاق والمجتمع نجد النصوص الآتية :المروءة، وصية أب، إيثار امرأة عربية، فضائل الأخلاق، أسفي على الأخلاق، أخلاق صديق، خُلُقُ الحلم، التربية بالقدوة الحسنة.

في مجال القيم الوطنية نرصد مقطعا تعلُّميا مشتركا بين السنتين بعنوان :حب الوطن حيث جاء فيهما:

-كتاب السنة الأولى متوسط :المقطع الثاني عنوانه حب الوطن، ويضم النصوص الآتية حب الوطن من الإيمان، ثق يا أيها الوطن المفدَّى، متعة العودة إلى أرض الوطن، وللحرية الحمراء باب، فداء الجزائر، نوفمبر، الوطنيّ، بُشراك يا دعدُ.

-كتاب السنة الثانية متوسط :المقطع الثاني :عنوانه":حب الوطن"، ويضم النصوص الآتية :المطاردة، أرض الوطن، من أجل حياة أفضل، تحية العلم الوطني، درس في الوطنية، الوطن الحبيب، مسرحية البشير، الوطن والوطنية.

في مجال القيم الدينية تضمن الكتابان مقطعا تعلميا مشتركا بعنوان" الأعياد"ولكن محتوى النصوص المرفقة بكل مستوى تعليمي مختلف كما هو مبين:

-كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط :المقطع السادس، عنوانه" الأعياد."وتضمن النصوص الأتية :الأعياد، في يوم الأمهات، هدية العيد، مولد محمد ﷺ، اليوم العالمي للبيئة، عيد الجزائر، عيد القرية، عيد الأم.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

-كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط :المقطع السادس، عنوانه":الأعياد "وقد تضمن النصوص الآتية :صباح العيد، يوم المرحمة، ليلة الاحتفال، نشيد العيد، عيد الأم، خاتم العيد، احتلاء العيد، عيد العمال.

بلغ عدد النصوص المنتخبة لتغطية مجال القيم الأخلاقية والوطنية والدينية في كتابي اللغة العربية للسنتين (1و2) من التعليم المتوسط 64 نصا مسموعا ومكتوبا بالتساوي بين السنتين، أي ما يعادل تسعين نصا لكل مستوى تعليمي في المجالات المذكورة ذات المضامين الهادفة.

إن القراءة المركزة لهذه الأرقام تكشف لنا حجم الأهمية المعطاة للبعد الأخلاقي والوطني والديني على حد سواء لما لها من دور محوري في بناء شخصية المتعلم والارتقاء بمستواه التكويني والتربوي إلى مستوى يجعله فردا فعالا يؤثر في محيطه الاجتماعي ويساهم بإيجابية في بناء وطنه والدفاع عنه.

8. تقييم حضور القيم الوطنية والأخلاقية والدينية في نصوص الكتابين:

8. 1 تقييم حضور القيم الأخلاقية في نصوص الكتابين:

في مقطع الحياة العائلية تضافرت مجموعة من النصوص المختارة من اللجنة المؤلفة لتحقيق الغايات والمرامي المسطرة في المنهاج والتي تتلخص في غرس أسمى القيم النبيلة في نفوس الأبناء تجاه الوالدين من وجوب طاعتهم واحترامهم وتقدير حجم التضحيات الجسام في سبيل رعايتهم صغارا والتكفل بتحقيق راحتهم وطمأنينتهم .وقد تم التركيز على الأم في عدد من النصوص لإبراز دورها العظيم في تربية الأبناء وتصوير مختلف ألوان العطاء غير المحدود لهذه الشخصية الفريدة في حياتنا، وقد خص المؤلفون هذه الشخصية بجملة من النصوص قصد إبراز مكانتها في مركز العائلة منها:قلب الأم، ماما، رسالة إلى أمي، هدية لأمي الخ...، و لم يغفل المؤلفون إبراز مكانة الأب في الأسرة، ودوره الرائد باعتباره حجر الأساس في بناء العائلة، والسهر المستمر على الحفاظ عليها، من خلال توفير متطلبات الحياة المادية والمعنوية.كالحماية والرعاية والأمن وتأمين النفقة عليهم.

إن النصوص المجندة في هذا المقطع(الحياة العائلية)في المستويين معا(1و2) من التعليم المتوسط تحقق البعد الأخلاقي المتوخى فيها، وتعمل على غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الأبناء لينشأوا على حب الوالدين وطاعتهم، وتعضيد قيم الترابط العائلي، من أجل تحقيق ديمومة قيمة صلة الرحم بين أعضائها.

وفي المقطع الرابع" :الأخلاق والمجتمع "حشد المؤلفون مجموعة من النصوص في كلا المستويين، وهدفوا إلى استثمار مجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية من أجل غرسها في وجدان المتعلمين والمتعلقة أساسا بالعلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة من جهة، وبين مختلف طوائف أبناء المجتمع من جهة أخرى .ومن هنا من الضروري شحن وجدان الناشئة بقيم احترام الآخر وتقديم نماذج من التربية بالقدوة الحسنة في السلوك .ففي نص "أخلاق صديق"لابن المقفع نرصد جملة من القيم الأخلاقية الهادفة وقد أصاب معدوا الكتاب في حسن اختيارهم

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

لهذا النص الذي ضمنه ابن المقفع طائفة من القيم التربوية والأخلاقية حَاثًّا المستمع إلى الأخذ بها بقوله ":فَعَلَيْكَ بهذه الأَخْلاَق إنْ أطَقْتهَا، وَلَنْ تُطيقَ وَلَكنَّ أَخْذَ القَليل خَيْر منْ تَرك الجَميع".[30].

8. 2 تقييم حضور القيم الوطنية في نصوص الكتابين:

في المقطع التعليمي الثاني بعنوان" :حب الوطن "تضمن مجموعة من النصوص في المستويين(1و2) المشار إلى عناوينها سابقا والتي بلغ عددها 8 نصوص في كل مستوى .وقد تم التركيز فيها بشكل أساسي حول غرس قيم تعزيز الروح الوطنية لدى المتعلمين من خلال إبراز التضحيات الجسام التي قدمها الأباء والأجداد، وما صنعوه من بطولات وأمجاد، في سبيل حرية الوطن واستقلاله، وتنعم أبنائه بالأمن والأمان في ربوعه .فالقيم المرغوب غرسها في وجدان الناشئة تمثلتها هذه النصوص تمثلا وجدانيا عميقا لاشك في ذلك وهو ما سينعكس في سلوكاتهم مستقبلا من خلال بروز عاطفة الإحساس بالواجب والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، والعمل على بنائه وتطويره والحفاظ عليه وبذل الغالي والنفيس من أجل الدفاع عنه، كونه أمانة الأجداد في أعناق الأحفاد.

8. 3 تقييم حضور القيم الدينية في نصوص الكتابين:

في مقطع الأعياد نجد 8 نصوص مختارة في كل مستوى تعليمي وقد ذكرنا عناوينها فيما سبق ومن خلال عنوان المقطع يتخيل الدارس أن النصوص المنتخبة فيه تعالج كلها القيم الدينية. غير أن الواقع خلاف ذلك، حيث نصادف نصوصا ذات بعد اجتماعي كما هو الحال في نص عيد القرية، وعيد الأم، في يوم الأمهات، وعيد العمال، وعيد الجزائر، واليوم العالمي للبيئة. وعليه فإن معنى العيد لا يعني حصرا المناسبة الدينية المعروفة في ثقافتنا الدينية، ومع هذا رصدنا نصين فقط في المقطع نفسه يصبان في المجال الديني المحض مثل : مولد محمد صلى الله عليه وسلم، ويوم المرحمة، فهذا النص للمرحوم الشيخ أحمد سحنون يتوجه به إلى عامة المسلمين ليحثهم على واجب التضامن فيما بينهم بألا ينسى الأغنياء المترفون إخوانهم الفقراء يوم العيد، وأن يعم التكافل الاجتماعي جميع الفئات المحرومة لتتحقق معاني العيد ومعانيه العميقة .فالنص يحمل قيما اجتماعية وإنسانية في ثوب ديني يعزز فاعليتها .ومن خلال هذه المناسبات يتم تثمين القيَم التي تتضمّنُها الأعياد بأنواعها . والحثُّ على اغتنام فرصها لتثمين صلة الرّحم، والتّكافل الاجتماعيّ بمعناه الواسع

.وفي نص نشيد العيد يتغنى السائحي بأجواء العيد ويبث قيم الفرح والبهجة في ثناياه لتعم المحبة كل القلوب. أما أغلب نصوص هذا المقطع فهي تصب جميعا في مجال ترقية القيم الاجتماعية والإنسانية الفردية منها والجماعية التي تتحقق فيها فرص التزاور، والتراحم والتلاحم الإنساني، في أبهى صوره. ويجب أن أشير إلى قلة النصوص التي ترسم القيم الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى وعيد عاشوراء، مقارنة بالأعياد الوطنية والاجتماعية.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

9. الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة حول واقع القيم في الكتاب المدرسي الجزائري وقفت على ثراء وتنوع النصوص المنتخبة من أجل تحقيقها على مستوى واقع الفعل التربوي، وعلى الرغم من كون منهج الدراسة اقتصر على فحص كتابي اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط وفي مجال قيمي محدد يتمحور حول حضور القيم الوطنية والأخلاقية والدينية فيهما فإنني لاحظت أثناء تفحصي لمجمل محاور الكتاب حضور قيم أخرى في باقي مقاطع الكتابين من مثل قيم تقدير العلم والعلماء في محور العلم والاكتشافات العلمية، وكذا محور عظماء الإنسانية، ففيه قيم الإعجاب بما قدمته تلك الشخصيات للإنسانية، وتقدير دورها، وجهودها .غير أن مساواة شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بشخصيات إنسانية أخرى في نفس المقام والدور أمر فيه شطط، إن مجرد وضع تلك الشخصيات في كفة سيد الخلق وخاتم المرسلين ترتسم في ذهن المتلقي قيمة التسوية بين تلك الشخصيات مجتمعة.

وهذه مغالطة كبرى .وثمة أيضا محور مخصص للطبيعة وفيه نصوص تحمل قيم التغني بجمال الطبيعة والحفاظ عليها وقيم الحفاظ على البيئة بشكل عام .وبالمختصر تضم نصوص كتابي اللغة العربية للسنتين المذكورتين ثراءً وتنوعا يجعلها تغطي مجالات مختلفة من واقع الحياة، وفي مظان هذه النصوص تكمن تلك القيم التي أتيت على ذكر الكثير منها، ومنه أكون قد أجبت عن أسئلة إشكالية المقال في الشق المتعلق بمدى مراعاة لجان التأليف تضمين المناهج التعليمية القيم التي تهتم بتربية الفرد وإعداده للقيام بالمسؤولية الوطنية، والأخلاقية، تجاه أمته .وكذا القيم التي تعزز التعلق بالوطن وتحافظ على كيان الأمة وهويتها، وتؤمن مصيرها.

– ملاحظات واقتراحات:

من خلال المعاينة والقراءة المتأنية لجملة من النصوص المعتمدة في كتابي القراءة والنصوص الموجهة لتلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط لاحظت مايلي:

- افتقار كثير من النصوص المختارة لغرس القيم الوطنية والدينية والأخلاقية إلى المستوى الفني والأدبي الذي يشد إليه المتعلم ويدمجه في عالمه فيؤثر فيه بما يمنحه له من صور تخييلية، وتعابير لغوية جميلة.

- لا يشترط التقيد بالنص المحلي عند إعداد البرامج التعليمية بداعي جزأرة المناهج، بل لابد من التحليق في سماء الأدب العربي كلّه ومحاولة انتقاء أجود النصوص التي تحقق الأهداف والغايات والقيم المحددة من قبل الجهات الوصية.

- إيلاء العناية الكبرى بشكل الكتاب المدرسي من ناحية جودة الطباعة، ونوعية الورق، وحسن اختيار الألوان، ومتانة المواد اللاصقة المستعملة التي تطيل عمر الكتاب، وتقيه من التلف الذي قد يتعرض له.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

- إشراك الرسامين المهرة في مراحل إعداد الكتاب المدرسي بما يسمح بتقديم الرسومات المرافقة لطبيعة النص المختار بالشكل الذي يمنح له الإضافة المنتظرة، من حيث دقة التصميم، وجودة اختيار الألوان، وتناسقها، وقوة الإيحاء المعبر عن الفكرة.

- منح لجان التأليف وإعداد البرامج التعليمية الوقت الكافي لإنجاز مهامهم، مع إخضاع حوصلة أعمالهم للاستشارة الواسعة مع الجهات المختصة التي لها علاقة بالحقل التربوي(المفتشون، الأساتذة، جمعيات أولياء التلاميذ، النخبة المثقفة)وكل الفعاليات الاجتماعية والثقافية التي يمكنها المساهمة في ترقية عمل لجان التأليف وإبداء رأيها فيه بما يخدم الصالح العام.

10. الهوامش:

1. ابن منظور، لسان العرب، 2004 م .ج 12 ، دار صادر، ط4 ، بيروت، لبنان، ص225.
2. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، د ت، دار الكتاب اللبناني، د ط، بيروت، لبنان، ص 211 .
3. طهطاوي سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني،1996م، ط1، دار الفكر العربي، مصر، ص39.
4. أحمد لطفي بركات، في فلسفة التربية،1986م، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية،ص250.
5. أحمد فؤاد الأهواني، القيم الروحية في الإسلام، 1962م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة، ص9.
6. دياب فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، 1980م، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص52.
7. كلاكون، نقلاً عن دياب فوزية، 1980م، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 52.
8. دياب فوزية، مرجع سابق، ص 53.
9. المرجع نفسه، ص 53.
10. سورة الكهف، الآية 28.
11. أحلام عتيق، مغلي السلمي، 2019 م، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مقال، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث، العدد 2، المملكة العربية السعودية، ص 89.
12. سورة الأنعام، الآية 152.
13. محمد البشير الإبراهيمي، الآثار، ج3، نقلا عن كتاب اللغة العربية س2 متوسط، ص 268.
14. ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. 1998م. ط2.دار ومكتبة الهلال. بيروت. لبنان. ص 403-404.)
15. سورة الأنعام، الآية 38 .
16. سورة القلم، الآية 4
17. سورة الأنبياء،الآية 107.
18. سورة الفرقان، الآية 56.
19. محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الجامع، 1988م، ط3، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان،ص4811.
20. المرجع نفسه، ص 283.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

21. سورة الأحزاب، الآية21.
22. أحلام عتيق، مرجع سابق، ص85 .
23. بدوي عبد الرحمن ،الأخلاق النظرية،1975م، الناشر، وكالة المطبوعات، الكويت، ص166.
24. المرجع نفسه، ص 86 .
25. بوطالية يمينة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، ص22.
26. بوطالية يمينة، المرجع نفسه، ص 22.
27. برو محمد، رحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مقال، 2015م، مجلة الممارسات اللغوية، مجلد 1، العدد2 ، الجزائر، ص 159.
28. ينظر كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، 2017 م، ط 2، أوراس للنشر، الجزائر، ص8و9.
29. ينظر كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، 2017 م، ط 2، أوراس للنشر، الجزائر، ص6و7.
30. ينظر كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط،2017 م، ط 2، أوراس للنشر، الجزائر، ص 82.

11. قائمة المراجع:

1- أحمد فؤاد الأهواني (1962): القيم الروحية في الإسلام، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.
2- أحمد لطفي بركات (1986): في فلسفة التربية،:دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
3-محمد ناصر الدين الألباني (1988) : صحيح الجامع.ط3.المكتب الاسلامي،بيروت،لبنان.
4- بدوي عبد الرحمن (1975):الأخلاق النظرية،الناشر، وكالة المطبوعات، الكويت.
5- دياب فوزية(1980): القيم والعادات الاجتماعية،.دار النهضة العربية.بيروت، لبنان.
6- طهطاوي سيد أحمد(1996) القيم التربوية في القصص القرآني،.ط1. دار الفكر العربي، مصر.
7- كلاكون، نقلاً عن دياب فوزية:(1980م) القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية .بيروت، لبنان.
8- محمد البشير الإبراهيمي، الآثار، ج3، نقلا عن كتاب اللغة العربية س2 متوسط.
9- كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2017 م .ط 2، أوراس للنشر، الجزائر.
10- كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2017 م.ط 2، موفم للنشر، الجزائر.

– المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، 2004 م .ج 12 ، دار صادر، ط4 ، بيروت.لبنان.
2- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، د.ت. دار الكتاب اللبناني، د ط، بيروت. لبنان.

المجلد: (17)	العدد:(02)	السنة: 2025	صفحات المقال: 318 – 333	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

– المقالات:

1- أحلام عتيق، مغلي السلمي: 2019م، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث، العدد 2،المملكة العربية السعودية.

2- برو محمد، رحموني دليلة: 2015م. المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، مجلد1، العدد 2 ، الجزائر.

3- بوطالية يمينة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة. (د.ت).